

ودائماً .. عمار يا مصر

يلتقى المعماربيون و المخططون يومي الأحد و الاثنين القدمين فى جمعية المهندسين المصرية و يلتقى معهم كل من يهيمه عمران أرض مصر ليعرض عليهم ويناقشوا منتجاً تخطيطياً لتصور خريطة مصر العمرانية حتى عام 2020 سبق عرضه فى مؤتمر مستقبل المجتمعات العمرانية الذى عقد فى مايو الماضى ونظمته وزارة الدولة للمجتمعات العمرانية الجديدة ومجلس وزراء الإسكان العرب ووكالة الامم المتحدة للمستوطنات البشرية .أما هذه المرة فيتم عرض ومناقشة هذا التصور التخطيطي للعمران فوق أرض مصر تحت مظلة جمعية المهندسين التي تحتفل هذا العام بعيدها الماسي كما ذكرنا فى مقال منذ أسبوعين .. ولنؤكد بذلك المشروعات القومية تأخذ مجالها فى العرض والمناقشة داخل التجمعات التخصصية.. ولا زلت أذكر الرئيس الراحل انور السادات عندما دار الولايات المتحدة وهو رئيس لمجلس الأمة ويعجب الرجل بان كل قضية عامة يعقد لها جلسات استماع للجمهور ويعود ويضع هذه السنة فى مجلس الامة ولا شك أن موضوعات التخطيط العمراني أكثر الموضوعات احتياجاً لجلسات العرض والمناقشة والاستماع.. فالمخططون يخططون من أجل الناس والناس هم أعمدة العمران.. ومالم يكن لهم رأى فيما سوف يمارسون ويعيشون – فسئرى دائماً ما نراه.. المخططون يخططون فى واد ويتصورون.. الناس تبنى وتعيش فى واد اخر.. ونصرخ من العشوائيات وننسى عشوائية التخطيط فى غياب من نخطط لهم. وباب جمعية المهندسين مفتوح دائماً لعرض ومناقشة كل المشروعات القومية .. ليحضر هذه المناقشات المتخصصون ومن يهيمهم الامر من المواطنين .. وكم نرجو ان يكون لقاء الأسبوع القادم بقلب مفتوح .. نلتقي فيه مع من سوف يعرضون لنا ما انجزوه لنا نقاشهم ونصل معاً الى ما يلزم أضافته.. ان كان يلزم أضافه ما.. وما يلزم أخذه فى الاعتبار.. لتكون الخريطة العمرانية فى النهاية وثيقة عمرانية تأخذ طريقها التنفيذي وتتشكل فى إطارها الخطط القطاعية.. وكم نرجو أن يحضر هذا اللقاء ممثلون للمخططين على مستوى الوزارات المختلفة وطبعاً ممثلو وزارة التخطيط لأن ما سيتم عرضه ومناقشته هو عن مصر وارض مصر ومستقبل العمران فوق أرضها يهم جميع المصريين ودائماً عمار يا مصر